

التعليق على تفسير ابن كثير (651) | | تفسير سورة آل عمران

(02) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فبعد هذا الانقطاع الطويل وهو معتاد يعني بالنسبة لنا - [00:00:01](#)

كل سنة نقطع في الاجازة الصيفية قريب من هذه المدة الان كلنا ستة اشهر والعادة خمسة لكن بمناسبة هذا الوباء الذي ابتلي به المسلمون وغيرهم طالت المدة وجرت العادة اذا اذا انقطع الدرس المنتظم تقوم دروس اخرى في مناطق اخرى في الصيف في الطائف في مكة وفي - [00:00:25](#)

الحمد لله يعني في تعويض ولو يسير لكن بسبب هذا الوباء الذي عما بلاد العالم كله و ارى الله الناس ضعفهم سلط عليهم شيء لا يرى اما بالعين المجردة فمحل اتفاق بعضهم حتى الالات كثير منها لا لا لا تدركه - [00:00:55](#)

فهذا دليل على عظمة الله جل وعلا وقدرته وقهره وجبروته وابن ادم اذا سلم من الامراض وقل ان يسلم اسلم من هموم الدنيا ومصائبها رأى نفسه شيئا وتكبر وتجبر ولكن الله جل وعلا - [00:01:28](#)

حكيم عليم وفي الوقت نفسه لطيف بعباده رحيم يرحمهم وقد يكون هذا الوباء رحمة كما جاء في الطاعون وانه شهادة ولكن بدعة الانسان لا يريد شيئا يؤذيه ويريد الاجر والثواب من غيره - [00:01:58](#)

ولا فما اعظم اجر من فقد عينيه كريمته وما اعظم اجر من فقد ابنه او الغالي عليه له اجر عظيم اذا صبر واحتسب من يريد الله به خيرا يصب منه - [00:02:27](#)

والمصائب مكفرات حتى يلقي الله جل وعلا المسلم ما عليه خطيئة بسبب هذه المصائب على كل حال الامر بدأ منذ هذه الشهور الستة والسبعة وبدأ الان يضمحل لا سيما عندنا ولله الحمد تقل الاصابات - [00:02:49](#)

وتكثر يكثر الشفاء ولله الحمد والمنة والامر لله جل وعلا اولاً واخراً ظاهراً وباطناً الذي يعرفه الناس والذي لا يعرفونه فعلينا ان نحسب ما اصابنا اصاب كثير من من الناس لا سيما في - [00:03:18](#)

الاونة الاخيرة يعني بعد رمضان دخل اكثر البيوت ولكنه ولله الحمد خفيف الوفيات يسيرة جدا وان كانت الاصابات كثيرة فالوفيات ولله الحمد قليلة ونادرة توجد وفيات بالالاف في بلاد الكفر - [00:03:43](#)

ومع ذلك نسال الله جل وعلا ان يرفعه رفعا كلياً. وان يكفي المسلمين شرهم وان يرفع عنا هذا الوباء وغير هذا الوباء ومسببات الوباء من الذنوب والمعاصي وكنا لا نسمع خطبة - [00:04:09](#)

خطبة جمعة ولا خطبة عيد الا ويقول كل خطيب نسمعه بدون استثناء اللهم ارفع عنا الغلاء والوباء والربا والزنا لان الربا والزنا من اعظم المسببات لهذه المصائب نسال الله العافية - [00:04:33](#)

فكما نسال الله جل وعلا ان يرفع عنا الوباء يرفع عنا اسباب التي توجد هذا الوباء والله المستعان علينا جميعاً نلتزم بما سنه المسؤولون في وزارة الصحة من اسباب السلامة - [00:04:55](#)

وكذلك ما ايضا ثنى عليه من في المسؤولون في وزارة الشؤون الاسلامية وملتزم بهذه الامور التي ليس فيها مخالفة في الغالب ليس فيها مخالفة شرعية والحمد لله لشهر الكمات يقولون يغني عنها شماغ - [00:05:19](#)

والتباعد يعني اقل شيء عدم التماس ابعد كل واحد عن الثاني والحمد لله وهذا مطبق شعراءه الان يعني ما فيه احد بجوار اخيه فما
يسن من الانظمة التي مصلحتها ظاهرة - [00:05:45](#)

وليس فيها مفسدة بوجه من الوجوه مما يجب فيه الطاعة مما يجب فيه الطاعة نعم سم الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:05](#)

وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى حديث اخر قال احمد حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله قال - [00:06:27](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا وفيه فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم
الذين يلونهم كاظوء نجم في السماء ثم كذلك وذكر بقيته - [00:06:53](#)

رواه مسلم من حديث روح غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم حديث اخر قال الحافظ ابو بكر مع انه رواه مسلم
موقوفا الا انه مما لا يقال ولا يدرك بالرأي - [00:07:19](#)

فله حكم مرفوع وجاء من طرق كثيرة في مسلم وغيره مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال الحافظ ابو بكر بن ابي عاصم
في كتاب السنة له حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال - [00:07:41](#)

وحدثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد سمعت ابا امامة الباهلية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني
ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا مع كل الف سبعون الفا - [00:07:59](#)

لا حساب عليهم ولا عذاب وثلاث حيات من حثيات ربي عز وجل وكذا رواه الطبراني من حديث هشام ابن عمار عن اسماعيل ابن
عياش به وهذا اسناد جيد طريق اخرى عن ابي امامة - [00:08:25](#)

قال ابن ابي عاصم حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم من صفوان ابن عمرو عن سليم ابن عامر عن ابي اليمان الهوزي
واسمه عامر بن عبدالله بن لحي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:48](#)

ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب. فقال يزيد ابن الاخنس والله ما اولئك في امتك يا رسول الله الا مثل
الذباب الاذهب في الذباب - [00:09:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله وعدني سبعين الفا مع كل بالف سبعون الفا وزادني ثلاث حثيات وهذا ايضا اسناد حسن
حديث اخر قال ابو القاسم الطبراني حدثنا احمد بن خلود حدثنا ابو توبة قال - [00:09:35](#)

وحدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عامر وزايد بن بكاء لي انه سمع عتبة ابن عبد السلمي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم - [00:10:04](#)

وسلم. ان ربي عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا. ثم يحثي ربي وجل بكفيه ثلاث حثيات فكبر عمر وقال ان
السبعين الاول يشفعهم الله في ابائهم وابنائهم وعشائهم - [00:10:27](#)

وارجو ان يجعلني الله في احدى الحثيات الاواخر قال الحافظ الضياء ابو عبدالله المقدسي في كتابه صفة الجنة لا اعلم لهذا الاسناد
علة والله اعلم حديث اخر قال الامام احمد حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام - [00:10:51](#)

يعني الاصل بحديث السبعين الالف الذي ذكره المؤلف في الدرر الماظم وهو معروف هذا طلاب العلم ومن محفوظاتهم لانه في
كتاب التوحيد الامام المجدد هذا الاصل لا اشكال فيه ولا ترددا في بعض العلماء تردد في مع كل الف - [00:11:18](#)

سبعون الفا مع ان فضل الله لا يحد واذا نظرت الى المجموع كم يصير المجموع او تسعة واربعين المسلمين شف عندك سبعة اصفار
وتسع واربعين سبعة في سبعة ها اي ثلاثة ثلث اصفار للالف - [00:11:46](#)

واربعة السبعين الالف بالنسبة لا وتظرب السبع مع كبار لا ما هو مع كل واحد مع كل الف هنا وتقسم على الف على الف كم؟ تسعة
واربعين مليون تسعة وربعين مليون انا - [00:12:13](#)

تلتمية بسبعين سبعين الف في سبعين ربع مليون لا في سبعين في سبعين مع كل الف ايه ايه يقرأ كل الف سبعين الف سبعين الف

ايه مع كل الف منها يطلع عندك - 00:12:50

كم يصير المجموع هو لو كان مع كل واحد سبعين الف صاروا اربع مئة وتسعين بلا شك اربع مئة وتسعين مليون لكن اذا كان مع كل الف اقسام الاربعمية وتسعين على الف - 00:13:22

يطلع الناتج المقصود ان ان فضل الله لا يحد الاعداد من مخلوقات الله من من المكلفين اعداد هائلة اعداد اصحاب الجنة واحد من كل الف يا سلعة الرحمن ليس يدخلها في الف الا واحد لا اثنان - 00:13:42

ويقال لادم اخرج بعث النار ويقول كم قد كل الف واحد من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين بالنسبة هذه الاعداد وان كانت بالملايين ليست شيه بالنسبة لمخلوقات الله يعني لو قلنا اربع - 00:14:10

تسعة واربعين مليون او اربع مئة وتسعين مليون بالنسبة للامم الموجودة الان ليست بشيه فضلا عن الامور السابقة في تصفية اخرى يا شيخ. ها؟ في تصفية اخرى الذي مثل السبعة يظلمهم الله - 00:14:31

خلنا مع مع الحديث مع حديثنا الذي نبحت هذولا مضمونين باذن الله يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب بالوعد الذي وعد الذي لا ينطق عن الهوى عن ربه جل وعلا. اللهم صلي - 00:14:49

فعلى الانسان ان يبذل الاسباب الموصلة الى هذه الجنان يحرص كل الحرص على ابراء ذمته من الشرك ووسائله اه لينجو باذن الله جل وعلا اذا بذل الانسان السبب وحرص مخلصا لله جل وعلا في ذلك كله - 00:15:06

يرجى والله المستعان. ما يكون من الاطفال مثلا ها؟ قد يكون الشيخ من الاطفال الذين ما فعلوا الذنوب ولا كانوا وش حكمهم ذولا؟ ها؟ وش حكمهم الاطفال؟ ابائهم ها الشغل - 00:15:38

لحقنا بهم ذريتهم الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيه. تدري ابن القيم ذكر طبقات المكلفين وذكر منهم الاطفال وذكر احكامهم الله اعلم بما كانوا عاملين هم وجاء الحديث بانهم مع ابائهم - 00:15:56

وجاء الحديث الله اعلم بما كانوا عاملين وعلى كل حال من مات من مات صغيرا بين ابوين مسلمين فحكمه حكمهم لانه يحكمه باسلامه هذه امور تقصر العقول عن ادراكها ولا تدرك الا ما بلغها - 00:16:22

عن طريق نبيها عن الله جل وعلا من تماما من تمام نعم العبد ان يتمنى ان يكونوا اولاده حاولوا يكونوا معاكم بنفس المكتبة ايه الله يعفو ويسافر فضل الله اعظم - 00:16:45

واخر من يدخل الجنة ويخرج من النار يقال له تما فتضيق به الاماني وش تمنى؟ توك داخل الجنة وش تمنى ها فيقال اتريد مثل ملك اعظم ملك في الدنيا فقال اي وربي - 00:17:04

اعظم ملك فيقال لك مثله ومثله ومثله الى عشرة امثاله هذا اخر من يدخل الجنة نسأل الله الكريم من فضله. نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثني يحيى بن سعيد - 00:17:30

قال حدثنا هشام يعني الدستواء قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي عن هلال ابن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء ابن يسار ان رفاة الجهني حدثه قال اقبلنا مع - 00:17:54

الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي حتى اذا كنا بالكديد او قال بقديد فذكر حديثا وفيه ثم قال وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب. واني لارجو الا يدخلوها - 00:18:14

حتى تبوءوا انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة قال ضياء وهذا عندي على شرط مسلم حديث اخر قال عبد الرزاق انبأنا معمر عن قتادة عن النظر ابن انس عن - 00:18:41

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف قال ابو بكر رضي الله عنه زدنا يا رسول الله. قال وهكذا وجمع بين يديه - 00:19:05

قال زدنا رسول الله. قال وهكذا. فقال عمر حسبك يا ابا بكر فقال ابو بكر دعني وما عليك ان يدخلنا الله الجنة كلنا فقال عمر ان شاء الله ادخل خلقه الجنة بكف واحد - 00:19:28

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر هذا الحديث بهذا الاسناد تفرد به عبد الرزاق قاله الزبيدي وقد رواه الحافظ ابو نعيم
الاصبهاني قال حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال حدثنا ابراهيم - [00:19:52](#)

ابن الهيثم البلدي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا ابو هلال عن قتادة تعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي
ان يدخل الجنة من امتي - [00:20:15](#)

منة الف فقال ابو بكر يا رسول الله زدنا قال وهكذا و اشار سليمان ابن قريبيده كذلك. قلت يا رسول الله زدنا. فقال عمر ان الله قادر
ان يدخل النار - [00:20:35](#)

عسى الجنة بحفنة واحدة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر هذا حديث غريب من هذا الوجه وابوه هلال اسمه محمد
بن سليم الراسبي بصري طريق اخر عن انس قال الحافظ ابو يعلى حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد - [00:20:55](#)

قاهر بن السري السلمي. سري. احسنت. ابن السري السلمي قال حدثنا حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة
من امتي سبعون قالوا زدنا يا رسول الله. قال لكل رجل سبعون الفا قالوا زدنا - [00:21:26](#)

على كتيب فحثا بيده قالوا زدنا يا رسول الله. فقال هكذا وحثى بيده قالوا يا رسول الله ابعده الله من دخل النار بعد هذا وهذا اسناد
جيد ورجاله كلهم ثقات ما عدا عد القاهر بن السري. وقد سئل عنه - [00:21:54](#)

معين فقال صالح حديث اخر روى الطبراني صالح من التعديل المتوسطة ما يكون حديث متوسطا بمرتبة الحسن عند اهل العلم وما
سكت عنه ابو داود في سننه فهو صالح كما نص على ذلك - [00:22:21](#)

في رسالته الى اهل مكة وما سكت عنه وهو صالح في نسخة فهو حسن كما ذكرها ابن كثير اختصار علوم الحديث وعلى كل حال
الاحاديث بمجموعها تدل على عظمة الباري جل وعلا - [00:22:47](#)

وعظيم فضله ففضله لا يحد ولا يستكثر مثل هذه الاحاديث تعرف الانسان قدر نفسه وانه لا غنى له عن ربه جل وعلا وانه مهما فعل
فما ادى شكر نعمة من نعم الله عليه - [00:23:08](#)

فعليه ان يعمل ويجتهد ويخلص لربه والتوفيق بيد الله جل وعلا نعم هم لا يكتبون ولا يشركون انهم ولدوا في الاسلام او ها؟ من
شروط هؤلاء السبعين يكونوا هم ولدوا في الاسلام - [00:23:37](#)

ولا يكتفون ولا يشركون من قال لك انهم ولدوا في الاسلام؟ نساء خليج الان ها؟ هم الصحابة لما ذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام
كان من الاحتمالات التي ذكروها لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام - [00:23:57](#)

لا مو بصحيح لا لا مو بصحيح لعلمهم قالوا هذا لعلمهم كذا لعلمهم كذا فما تربهم النبي عليه الصلاة والسلام لكن بين صوت نعم حديث اخر
روى الطبراني من حديث قتادة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر بن عمير عن - [00:24:16](#)

عن ابيه ان النبي ثلاثة يكون اجرهم مرتين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه ثم امن بي يؤتى الاجر مرتين هو
مولود في اليهودية وفي النصرانية - [00:24:41](#)

واتبع موسى او عيسى ثم لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام امن به ترى الباقيين ثلاث ثلاثة هذا واحد الثاني وشو ها واسمع الا تسمع
بسمه قل ما اعرف الثاني منه - [00:25:03](#)

رجل مملوك ادى حقه حق الله وحق مواليه ها ورجل عنده جارية فادبها واحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها يؤتون اجرهم مرتين
والحديث في الصحيح ها؟ الحديث السابق اللي قال مع كل - [00:25:29](#)

واحد سمونا اعلى اعلى بلا شك هذا تضرب السبعين الف في سبعين الف تطلع اربع مئة وتسعين مليون تطلع اربع مليار وسبع مئة
مليون ثماني تحط ثمانية اصفار ها؟ هالثمانين اصفار وتسع واربعين - [00:25:51](#)

واربع مليار شبه العيون ثمانية ايه اربعة مليار. ما في مدرس رياضيات هناك. لا لا ما يحتاج مدرس تحتاج انت مدرس حتى الاصفار
الثمانية وحطه بجانبه تسعة واربعين واقرا هنا - [00:26:09](#)

ها؟ احدى عشر رقم حديث اخر روى الطبراني من حديث قتادة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر بن عمير عن ابي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله وعدني ان يدخل من امتي ثلاثمائة الف للجنة - [00:26:26](#)

فقال عمير يا رسول الله زدنا فقال عمر حسبك ان الله ان شاء ادخل الناس الجنة بحفنة او بحثية واحدة فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر حديث اخر قال الطبراني حدثنا احمد بن خلود قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا معاوية - [00:26:52](#)
ابن سلام عن زيد ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول سلام. احسن الله اليك. كله سلام وحدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبد الله بن - [00:27:23](#)

ان قيسا الكندي حدث ان ابا سعيد الانباري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب ويشفع كل الف لسبعين الفا ثم يحيي ربي ثلاث حثيات بكفيه. قال قيس - [00:27:43](#)
كذا قال. كذا قال قيس فقلت لابي سعيد انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي قال نعم باذني ووعاه قلبي.
قال ابو سعيد فقال يعني رسول الله صلى الله عليه - [00:28:13](#)

صلي وسلم وذلك ان شاء الله عز وجل يستوعب مهاجري امتي ويوفي الله بقية من اعراضنا وقد رواى هذا الحديث محمد بن سهل بن عسكر عن ابي توبة الربيع بن نافع باسناده مثله - [00:28:33](#)
وزاد قال ابو سعيد فحسب ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ اربع مئة الف وتسعين الف الف حديث اخر قال ابو القاسم الطبراني حدثناه شيم ابن مرثد الطبراني قال حدثنا محمد - [00:28:56](#)

ابن اسماعيل ابن عياش اربعمئة مليون مية وتسعين مليون ربعمية وتسعين مليون. تسعين الف فهو تسعين الف تسعين تسعين تسعين الف الف وعندك الشيخ؟ الف الف وتسعين الف ايه خلاص اربع مئة وتسعين مليون - [00:29:22](#)
بعض الارقام يؤتى بها بالتكفير ولا يراد حقيقتها يؤتى بها للتكثير ولا تراد حقيقته مثل هذا لا يقف عند المحاسبة مثل هذا يرجع الامر الى فضل الله وسعة رحمته ويبقى المسلم - [00:29:50](#)

تأثر قلبه بين الخوف والرجاء يرجو ربه ويخشى من ذنوبه والله المستعان كان الصحابة كانوا قلة والمرء والسبعون الف يعني كثير في تصوفهم لكن اليوم سبعون الف ما يسكنوا يمكن سبعين الف في بطحاء يعني - [00:30:15](#)
لكن يمكن كان هذا ما يعرف الا البطحاء ابو يمن ها؟ كانت يمكن سبعين الف واسعة يعني كثيرة في نظرهم البديل لكن اليوم سبعين الف حارة صحيح كان الناس قلة - [00:30:35](#)

كان الناس قلة حتى ادركنا ما يعني الرياض اول ما جينا ولا هو بواحد من عشرة من من اللي عليه الان تكاثر الناس وتناسلوا وكثرت اسباب الاسباب في حفظ الصحة - [00:30:56](#)

كان الرجل يولد له الخمسة والستة ولا يصفوا الا واحد والان الحمد لله اقول الاسباب اسباب آآ حفظ الصحة كثيرة والله يحسن العواقب الله يجعل العواقب حميدة نعم قال ابو القاسم الطبراني حدثناه شيم ابن مرثد الطبراني قال حدثنا محمد بن اسماعيل ابن عياش - [00:31:16](#)

قال حدثني ابي قال حدثني ضمزم ابن زرعة عن شريح بن عبيد عن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفس محمد بيده ليبعثن منكم يوم القيامة - [00:31:47](#)

الى الجنة مثل الليل الاسود. زمرة جميعها يخطون الارض. تقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع الانبياء وهذا اسناد حسن نوع اخر من الاحاديث الدالة على فضيلة هذه الامة وشرفها وكرامتها على الله - [00:32:07](#)

اكثر مما كان اه لما جاء لي عندي لما جاء مع محمد اكثر استنكارا ايه بدون الف اذا قلنا لما جاء صار تأكيد يعني لا الذي جاء مع محمد اكثر - [00:32:36](#)

واذا كان استفهام لما جاء مع محمد اكثر مما ما جاء مع الانبياء الله المستعان وعلى كل حال وعلى المعنيين يثبت ان ما جاء مع النبي عليه الصلاة والسلام اكثر مما جاء معه هذه الامة لا شك انها - [00:33:13](#)

اكثر الامم في حديث عرظ الامم على النبي عليه الصلاة والسلام ثبت فيه ان هذه الامة اكثر الامم نعم نوع اخر من الاحاديث الدالة

على فضيلة هذه الامة وشرفها وكرامتها على الله عز وجل وانها - [00:33:34](#)

خير الامم في الدنيا والاخرة. قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني لارجو ان يكون ميت - [00:33:55](#)

من امتي يوم القيامة ربع الجنة قال فكبرنا ثم قال ارجو ان يكونوا ثلث الناس. قال فكبرنا ثم قال ارجو ان الشاطر وهكذا رواه عن روح عن ابن جريج به وهو على شرط مسلم - [00:34:15](#)

وثبت في الصحيحين من حديث ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ فكبرنا ثم قال اما - [00:34:39](#)

اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل جنة طريق اخرى عن ابن مسعود قال الطبراني حدثنا احمد بن القاسم بن مساور قال حدثنا عفان ابن - [00:34:59](#)

ومسلم قال حدثنا عبدالواحد ابن زياد قال حدثني الحارث ابن حصيرة قال حدثني القاسم ابن عبد عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم - [00:35:21](#)

الجنة لكم ولسائر الناس ثلاثة ارباعها. قالوا الله ورسوله اعلم. قال كيف انتم ثم ثلثها؟ قالوا ذاك كثير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومئة صف لكم منها ثمانون صفا. قال الطبراني تفرد به الحارث بن حصيرة - [00:35:41](#)

اقف على هذا لان ما في مدة بين هذا هو اللقاء سير اللهم رب هذه الدعوة عشر عشر دقائق بين الاذان والاقامة يمدينا نسوي شي تقراً يا شيخ شوي استعن بالله يا شيخ حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم - [00:36:11](#)

قال حدثنا ضرار ابن مرة ابو سنان الشيباني عن محارب ابن ديثار عن ابن بريدة عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومئة صف. هذه الامة - [00:36:46](#)

هذه الامة من ذلك ثمانون صفا. وكذا رواه عن عفان عن عبد العزيز به. واخرجه الترمذي من حديث ابي سنان به وقال هذا حديث حسن ورواه ابن ماجه من حديث سفيان الثوري - [00:37:06](#)

عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بين حديث انتم شطر اهل الجنة او ثمانون صفا من مئة وعشرين فيكون الثلثان لا تعارض لانها قيلت هذه الاحاديث في مناسبات مختلفة الله جل وعلا يوحى الى نبيه في وقت ثم يزيده بعد ذلك - [00:37:26](#)

من فضله ويترتب عليه زيادة النسبة. نعم عن سليمان بن بريدة عن ابيه به حديث اخر روى الطبراني من حديث سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال حدثنا خالد بن يزيد البجلي - [00:37:55](#)

قال حدثنا سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومئة صف ثمانون منها من امتي تفرد به خالد بن يزيد - [00:38:15](#)

البجلي وقد تكلم فيه ابن عدي حديث اخر قال الطبراني حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثنا موسى ابن غيلان قال بناهاشم بن مخلد قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان عن ابي عمرو عن ابيه عن ابي هريرة - [00:38:35](#)

قال لما نزلت سلة من الاولين وذلة من الاخرين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربع اهل الجنة انتم ثلث اهل الجنة. انتم نصف انتم نصف اهل الجنة انتم ثلثا اهل الجنة. وقال عبدالرزاق انبأنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه - [00:39:00](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيامة نحن اول الناس دخولا الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من - [00:39:30](#)

من بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق. فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه الناس لنا في تبع غدا لليهود وللنصارى بعد غد رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - [00:39:50](#)

نحوي ورواه مسلم ايضا من طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة. ونحن اول من يدخل الجنة. وذكرت - [00:40:16](#)

امام الحديث الحديث والمعروف صحيفة همام عن ابي هريرة تشتمل على مئة وثلاثين جملة سردها الامام احمد في مسنده في موضع واحد في مسند ابي هريرة وفرقها الشيخان البخاري ومسلم - [00:40:37](#)

وقطعوها على حسب ما يحتاج اليه من هذه الجمل للاستدلال به على الاحكام التي يريدونها فالمخاري رحمه الله تعالى يقول عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:02](#)

نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ثم يذكر منها الجملة التي يريدونها. فيذكر اول الخبر او اول هذه الجمل ثم يتبعها بما يريد وهي موجودة في صحيح البخاري في مواضع كثيرة - [00:41:20](#)

ومسلم لا يذكر الجملة الاولى وانما يقول فذكر احاديث منها ولا شك ان اختصار الحديث والاقتصار على ما يراد منه يجوز عند اهل العلم بشرطه الا يقتصر فهم المذكور على المحدث. على المحذوف - [00:41:39](#)

لا يتوقف فهم المذكور من الجمل على المحذوف منها بان يكون استثنى ولا شرط ولا قيد على كل حال هذه مسألة معروفة عند اهل العلم والبخاري قطع الاحاديث واذا كان هذا يجوز مثله في القرآن - [00:42:06](#)

فكيف بالحديث لان بعض العلماء نازع في تقطيع الاحاديث يجوز نظيره في القرآن هل يلزمك اذا اردت ان تتكلم عن الامانة ان تأتي باية النساء كاملة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - [00:42:29](#)

هل يلزمك او تقتصر على مات تحتاج اليه بشرط الا يتوقف همه على المحذوف هذا كلام معروف عند اهل العلم ومقرر كمل وحديث اخر روى الدارقطني في الافراد من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن - [00:42:56](#)

الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة حُرمت على الانبياء كلهم حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي ثم قال انفرد به ابن عقيل عن الزهري وفي حفظه كلام لاهل العلم - [00:43:22](#)

حفظه فيه ضعف ولكن لا ينزل حديثه عن الحسن نعم ولم يروي عنه سواه وتفرد به زهير بن محمد عن ابن عقيل وتفرد به عمرو بن ابي سلمة عن زهير - [00:43:46](#)

وقد رواه ابو احمد ابن ابن عدي الحافظ فقال حدثنا احمد بن الحسين ابن اسحاق قال حدثنا ابو بكر الاعين محمد بن ابي عتاب. قال حدثنا ابو حفص التنيسي. تنيسي. احسنت. التنيسي - [00:44:05](#)

يعني عمر ابن ابي سلمة قال حدثنا صدقة الدمشقي عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد ابن عقيل عن الزهري ورواه الثعلبي حدثنا به. به عن الزهري به عن الزهري به ورواه الثعلبي. قال حدثنا ابو العباس - [00:44:26](#)

ابو العباس المخلدي انبأنا ابو نعيم عبدالملك بن محمد قال انبأنا احمد بن عيسى التنيسي قال حدثنا عمرو بن ابي بسامة قال حدثنا صدقة ابن عبد الله عن زهير ابن محمد عن ابن عقيل به. عن زهير ابن - [00:44:52](#)

عن ابن عقيل اللهم صلي وسلم - [00:45:15](#)